بـــــــلاغ

عقد المكتب الوطني للجمعية المغربية لأطر ومدرسي الترجمة، يوم السبت 16 أكتوبر 2010 بمقره بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل / تطوان، اجتماعه الدوري العادي؛ وقد هيمنت على أشغاله ونقاشاته ما لوحظ من ممارسات سلبية وغير مسؤولة تمس مباشرة تدريس مادة الترجمة ومكانتها في المنظومة التربوية ، مما أثار الكثير من التساؤلات حول وضعيتها ومآل الوعود التي سبق للوزارة أن قطعتها على نفسها من أجل التدخل لتصحيح وضع المادة وإعادة الاعتبار لأطرها التربوية الذين يزيد عددهم عن 800 إطارا من أساتذة الترجمة للتعليم الثانوي ومفتشيها بالإضافة إلى عدد كبير من المبرزين والأطر العليا.

وبعد إنهاء جدول أعماله قرر المكتب الوطني تبليغ الرأي العام مجريات أشغاله لهذا اليوم ونتائجه والمتمثلة فيما يلي:

- تناول المكتب الوطني باستياء عميق التعامل السلبي للمسؤولين على قطاع التربية والتكوين مع مادة الترجمة من خلال عدم إدراج المادة ضمن مواد الامتحانات الإشهادية مما ينعكس سلبا على تعاطي التلاميذ مع المادة؛
- تطرق المكتب الوطني للخصاص المهول في أساتذة المادة والذي ما تنفك تحتج به الجهات المسؤولة من وزارة وأكاديميات ونيابات لتعليل قراراتها وحلولها الترقيعية فيما يخص تدبير شأن المادة، والذي يتم تغطيته في الكثير من الأحيان بطرق ووسائل لاتربوية تتنافى والهندسة البيداغوجية للمادة، المنصوص عليها في المذكرة الوزارية رقم 43 الصادرة بتاريخ 22 مـــارس 2006، مثلما حصل، على سبيل المثال لا الحصر، بنيابات الدار البيضاء الكبرى ونيابة طنجة - أصيلة برسم السنة الدراسية الحالية، حيث تم حذف تدريس المادة بالسنة الأولى باكالوريا وتم الاقتصار على تدريسها بالسنة الثانية بكالوريا وتم تقليص عدد الساعات بمستويي سلك الباكالوريا من ساعتين أسبوعيا إلى ساعة واحدة؛
- تساءل المكتب الوطني بقلق وانشغال كبيرين عن الأسباب الكامنة وراء عدم تخصيص مناصب لإسناد تدريس الترجمة لحاملي الشهادات في إطار التوظيف المباشر وإغلاق باب تكوين مدرسين جدد للترجمة لتغطية الخصاص، كما تساءل أعضاء المكتب عن خلفيات هذه المواقف والقرارات والتي تسير عكس مصلحة التلميذ وتتنافى مع مبدأي الجودة وتكافؤ الفرص اللذين ماانفكت الوزارة تنادي بهما وتحث عليهما؛
- عبر المكتب عن استغرابه الشديد لإسناد مادة الثقافة الفنية لأساتذة الترجمة في مجموعة من النيابات رغم التباعد الشاسع بين مادة الترجمة ومضامينها وعدم توافق تكوين أساتذة الترجمة ومتطلبات تدريس هذه المادة؛
- قرر المكتب الوطني مراسلة كل من السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالقطاع المدرسي والمجلس الأعلى للتعليم والفيدرالية الوطنية لآباء وأمهات وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ والمكاتب الوطنية للنقابات ذات التمثيلية بشأن وضعية ومستقبل المادة وأطرها التربوية بجميع المستويات التعليمية؛
- وبشأن فعاليات الملتقى الوطني الأول المنعقد بطنجة يوم الجمعة 19 فبراير 2010 حول موضوع "تدريس الترجمة وممارستها بالمغرب: الواقع والآفاق"، والذي استضاف باحثتين دوليتين مرموقتين في ميدان الترجمة، أجمع الكل على نجاح هذا الملتقى وعلى الأصداء الطيبة التي خلفها في أوساط أطر ومدرسي الترجمة وكذا الأوساط الجامعية والثقافية المهتمة بالمادة داخل وخارج الوطن؛
- وفي الختام تم تشكيل لجان وظيفية من أجل إنجاز مختلف المهام المطروحة وتنفيذ باقي محاور البرنامج السنوي.

عن المكتب الوطني

الجمعية المغربية لأطر ومدرسي الترجمة AMCET